

غريب الحديث لابن الجوزي

والذُّونَ يعني باللامِ الثَّوْرَ وقال الخَطَّابِيُّ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يُعَمِّيَ الاسمَ وَإِنَّمَا هُوَ السَّلَاةُ عَلَى وَزْنِ لَعَا وَهُوَ الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْبَعِيرِ وَالذُّونَ الحُوتُ بَابِ اللامِ مَعَ الباءِ .

قال رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَغْرِسُ إِنْ بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَّالَ قَدَّ خَرَجَ فلا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْبِئَها يَقَالُ لِلبِئَاتِ الوَدِيَّةُ أَي غَرَسَتْها وَسَقَيْتْها أَوَّلَ سَقْيِها مأخوذ من اللَّبِئَاءِ .

قوله لَيْبِيكَ اللَّهْمُ التَّلبِيَةُ الاستجابةُ والمعنى إِجَابَتِي يَا رَبِّ لَكَ مأخوذٌ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَقَالُوا لَبَّيْكَ فَتَنَبَّأُوا لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ كَمَا قَالُوا حنانِكَ أَي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ وَقَالَ ابنُ السَّكِّيتِ معناه إِلباباً بِكَ بَعْدَ إِلبابِ أَي لُزُوماً لَطَاعَةً بَعْدَ لُزُومٍ .

في الحديث يَطْعَنُونَ فِي لُبَابِ الإِبِلِ وفي لفظِ أَلْبَابِ اللَّبِيَّاتِ جَمْعُ لَبِيَّةٍ وهي موضعُ النَّحْرِ وللبابِ معنيان أحدهما أَنْ يَكُونَ جَمْعُ اللَّبِّ ولُبِّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ والثاني جَمْعُ لَبِّ وهو المَنْدَحَرْمُنُ كُلُّ شَيْءٍ .

في حديثِ عُمَرَ لَبِيَّتُهُ بِرَدَائِهِ اللَّبِيبُ مَوْضِعُ النَّحْرِ المراد جَرَرْتُهُ بِالرِّدَاءِ الْمُتَعَلِّقِ بِنَحْرِهِ .

وصلَّى عُمَرُ في ثوبٍ مُتَلَبِّباً بِهِ قال أبو عبيد هو الذي